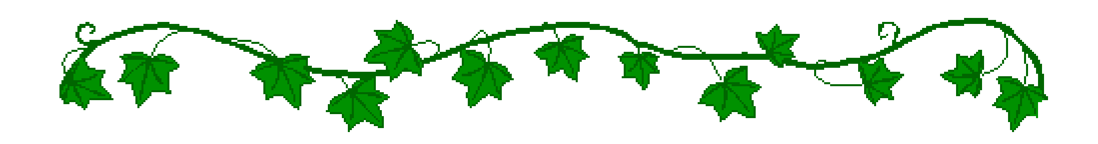


كلمة في الشيخ العلامة

عَبْدِ العَزِيْزِ بنِ رَشْيدٍ بن حَمْدَانَ الطُوَيْلَعيِّ العَنْزِيِّ[1]

فك الله أسره واخوانه من سجون آل سعود



(1) الذي يعرفه الكثير بـ (عبد الله بن ناصر الرشيد)..

المحتوى

تنويه:

هذه الورقات من كتابة بعض محبي الشيخ، وهي ليست من اخراج تنظيم القاعدة في جزيرة العرب ولا من اعضائه، فلا يصح نسبة ما فيها الى التنظيم بشكل رسمي.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مظهر دينه رغم انوف الكافرين، جاعل العاقبة للمتقين، مورث ارضه لمن ارتضى من العالمين، الحمد لله الذي امر باتباع ملة ابراهيم الخليل وكتب على شيعته الابتلاء حتى يستبين الصادق العزيز من الكذوب الذليل..

في خضم الفتن العاصفات في هذه السنوات الخداعات.. حيث التلاعب بالالفاظ! وتأمين الخائن وتخوين الأمين! حين يشيخ الاقزام ويقزم الاشياخ! حين يبرّز الاغمار النوابت وتسد ابواب الزنازن دون الاعلام النوابغ!
يظهر اللمع الاكابر احفاد السلف الاماجد والصحب الاوائل..

أما بعد،،،

فهذه كلمة مختصرة حاولت فيها التعريف بالشيخ المجاهد العلامة عبد العزيز بن رشيد بن حمدان الطويلعي العنزي– فك الله اسره واخوانه من زنازين طاغوت الجزيرة الجبان –[٢]

وانا اقولها حقا: ان هذه الكلمة لا تفي بقدر ذلك العالم الكبير، لكن ما لا يدرك كله لا يترك بعضه..
ولئن شحت موارد التعريف بهذا العالم من حيث مولده ونشأته وسير حياته، فإن كتبه تنبيك عنه ان شاء الله..
انها حقا تنبيك عن رجل عظيم..
نعم.. ولا ادري هل ستذكر – مثل ما ذكرت انا– ابن تيمية رحمه الله حين تقرأ ما كتب ؟!

اسأل الله ان يفك اسر الشيخ الطويلعي واخوانه من اهل العلم امثال الشيخ ناصر الفهد والشيخ علي الخضير والشيخ سليمان العلوان والشيخ احمد الخالدي والشيخ عبد العزيز الجربوع

([٢]) او: بعير الجزيرة الجاهل!! كما وصفه العالم الاسد المجاهد ابو قتادة الفلسطيني – حفظه الله–... ولله در هذا العالم ما من مبتدع ولا طاغوت الا ويبغضه بغضا عظيما.. ولعل هذا شرف كتبه الله له في الدينا، فكره هذه الحشرات لهذا الاسد يعرفك بطريقه!.. والحق يقال: ان هذا الاسد ندرة في هذا الزمان.. جمعني الله به في الدنيا قبل الآخرة.. آمين

والشيخ وليد السناني وغيرهم كثير ممن سبقوه ممن نعرف ومن لانعرف .. واسال الله لهم الثبات والرشاد على الصراط المستقيم حتى يلقى الواحد منهم ربه على خير ان شاء الله..

ولو يعلم اولئك الاعلام كم نحبهم والله.. ونساله ان يجمعنا بهم في الدنيا قبل الآخرة..



هو الشيخ العلامة عبد العزيز بن رشيد بن حمدان الطويلعي العنزي، من افراد تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب؛ جزيرة محمد صلى الله عليه وسلم، كان له دور بارز نشط في الكتابة في مجلة صوت الجهاد (الناطقة باسم التنظيم في الجزيرة) ومجلة البتار (الصادرة عن معسكر البتار الذي كان يقوم عليه الشيخ الحافظ المجاهد يوسف العييري تقبله الله) كما كان له دور فعال في الفقهيات الجهادية، حتى انه كان لبعض مؤلفاته الاثر الواضح في صفوف المجاهدين – بفضل الله – ككتابه (حكم استهداف المصالح النفطية) وكتاب (انتقاض الاعتراض على تفجيرات الرياض) وغيرها..

كما انه كانت تحال اليه الاسئلة الشرعية الواردة على مجلة (صوت الجهاد) يجيب عليها بجوابات متميزة كما هو ملحوظ..[٣]

الذي يقرأ كتابات الشيخ يلاحظ سعة اطلاعه ودقة تحقيقه للمسائل. كما يلاحظ منهجه التأصيلي الاصولي الذي قلما يحسنه كاتب هذه الايام..
فهو اذا تناول اشكالا بالحل، رأيت في كلامه جودة الفهم وقوة الرد.. كما يظهر ذلك جليا في كتابه الرصين (انتقاض الاعتراض على تفجيرات الرياض) الذي رد به اعتراضات كتبها بعضهم على تفجيرات الرياض المباركة نشرت في (موقع الاسلام اليوم)..

كان الشيخ يكتب بعدة اسماء مستعارة في المجلات المذكورة، بل وعلى صفحات الانترنت:
وهي: عبد الله بن ناصر الرشيد – ولعله اشهرها –، وفرحان بن مشهور الرويلي، وعبد الله الخالدي، وناصر النجدي، وعبد العزيز البكري، واخو من اطاع الله..

---

(٣) كتب الشيخ في مجلة (صوت الجهاد) منذ عددها الاول، وكانت كتاباته في فقه الجهاد ومسائل الاعتقاد بشكل اساس اضافة الى مواضيع شتى، بل انه تولى ركن (فتاوى في الجهاد والسياسة الشرعية) ليجيب عن الاسئلة الورادة على المجلة..

فكان يكتب مطلع ذلك الركن " في هذه الزاوية يجيب **الشيخ عبد الله بن ناصر الرشيد** على الأسئلة الواردة على بريد المجلة"

وللشيخ على الانترنت جهوده في الدعوة لجوانب مغيبة من اعتقاد اهل السنة والدعوة الى الجهاد والذب عن المجاهدين، وله وجوده القدير بين اصدقائه، كما سترى ذلك في كلام احد اصدقائه الذي كان يتواصل معه في (الساحات العربية)[٤]..

قدر الله سبحانه وتعالى – وهو الحكيم الرحيم العدل– ان يؤسر الشيخ مساء يوم الاثنين ١ / ٤ / ١٤٢٦هـ[٥]، بعد اشتباك مع كلاب الطاغوت المسعورة[٦] في حي الروابي شرقي مدينة الرياض..



[٤] ساحة الشيخ في (الساحة العربية)

http://www.alsaha.com/users/258037319

[٥] الموافق: ١٠ مايو (أيار) ٢٠٠٥.

[٦] ليت هذه الكلاب قصدت الصليبيين الذين بغوا علينا بدل المجاهدين الموحدين، اذن لكان شرفا لهم، لكن قتال الكفرة منزل رفيع لا يناله الا من اراد الله به خيرا واصطفاه لحرب اعداءه..

أولا: شهادة حق

ولئن كان آل سلول (آل سعود) قد اجلبوا بخيلهم ورجلهم وبذلوا الاموال لتشويه صورة المجاهدين عموما وفي الجزيرة خصوصا.. فإن الحق لا بد ان يظهر ظهورا لا رد له من كيد عدو حاقد ولا سحر شيخ ماكر..

وننقل هنا عن اثنين ممن شهدوا لهذا للشيخ الرشيد..

١- (فتى الادغال):

وهو ممن صحب الشيخ الكترونيا – ان صح التعبير– عبر المنتدى المشهور (الساحة العربية).. وكان مما كتبه – بعد اسر الشيخ الطويلعي– مقالا بعنوان (ذكريات خاصة جدا مع "اخو من اطاع الله" و "بشير النجدي")[٧]، ذكر فيه كلاما طيبا، انقل منه هنا ولا حاجة للتعليق فهذا كلام من خبره طويلا وهو ليس من التنظيم ولا يوافق الشيخ[٨]، انما هي مقالة حق:

---

(٧) http://www.alsakher.com/vb2/showthread.php?t=96709

(٨) فهو يعده قد غرر به!، وهو في نفس المقال يظهر حزنه لحاله، حتى انه فرح متفائلا ان يكون السجن والحبس خيرا له من المضي قدما في الفساد!!! وفي الحقيقة ان الشيخ الطويلعي وامثاله هم من يأسفون لمثل لحال هذا (الفتى)، لانه ما زال يقبع في سجون التقليد، فهو في مقاله هذا يقول مثلا (الغُلاةِ الجانحينَ عن الحقِّ..... واستبدلوه بالغلوِّ والتطرّفِ واستحلالِ الدماءِ المحرّمةِ والأديانِ المحترمةِ.... واستهدافٍ للآمنينَ من المسلمينَ والمستأمنينَ.... ثمَّ وصلَ بهم الحالُ إلى أن كفّروا وقتلوا إخوانَهم..... هذه البلادُ الطّاهرةُ التي حرّمَ اللهُ في ربوعِها قتالَ المشركينَ..... هل ما زالتِ العقولُ تهيمُ بخُرافاتِ الجهادِ في بلادِ الحرمين....) الخ ما قال، مما ترى فيه – للاسف– التقليد الاعمى لما يردده كهنة السلطان! من غير دراية لكتاب ولا سنة! ولا ادري هل قرأ ما كتبه صديقه الطويلعي في كتابه الرصين (انتقاض الاعتراض على تفجيرات الرياض) ام لا ؟! ارجوا ان لا يكون قد قرأه لتكون هذه دعوة مني له لقراءته بتدبر وتامل..

لانه لو قال ما قال –بعد قراءته– فهي والله المصيبة العظمى! لان ما كتبه العلامة الطويلعي في الكتاب المذكور اوضح ان القول بصحة هذه التفجيرات قول له اعتباره الفقهي وقوته العلمية، فاقل احوال القارئ ان يتبين ان المسألة ليست مجرد تطرف وجهالات كما يصورونها!.. والله المستعان

ثم هل هم كما قال: وصل بهم الحال الى ان كفروا اخوانهم ؟!! وهل حرم الله قتال المشركين حقا في بلاد الحرمين كذا على الاطلاق ؟!! وهل اخراج المشركين منها وقتال المرتدين المعاندين خرافات ؟!! وهل هناك عقد امان ؟ حتى يبحث في صحته ؟!! اسال الله لهذا (الفتى) ولامثاله الهدى والسداد وانصحهم ان يكفوا عن الكلام في مثل هذه المسائل حتى يتبينوا قول الشرع فيها، وان لا يسلموا عقولهم للمستأجرين من المشايخ والاعلاميين! لان العقل نعمة وتغييبه جحود لها، ومآل جحد النعمة الى السلب! اليس كذلك ؟!

(وافاني في هذا اليومِ العابسِ من صديقٍ لي أنَّ أخانا الكاتبَ : أخو من طاع الله تمَّ إلقاءُ القبضِ عليهِ في عمليّةِ البارحةِ، وصديقي هذا رجلٌ عاقلٌ، من سراةِ النّاسِ الكِرامِ ، كانَ من قومهِ بالمحلِّ الأرفع ([9])، يُنظّرُ لهم ويؤصّلُ مسائلَ التكفيرِ والتفجير ([10])...... أُسرَ " أخو من طاع الله " وبقيتْ في مُخيّلتي ملامحُ من ذكرياتٍ عبقةٍ معهُ قضيناها سويّاً في أزقّةِ الشبكةِ العنكبوتيّةِ، كانَ شاباً ذكيّاً لمّاحاً أريباً، يأنسُ للأدبِ وأهلِهِ، ويقرضُ الشعرَ كما يكتبُ أحدُنا السطرَ والسطرين، كما أنّهُ كانَ طالباً للعلم مؤصّلَ الطرح، ولهُ ملكةٌ ساحرةٌ في الكتابةِ يُغذّيها نهرٌ فيّاضٌ من اللغةِ السلسةِ العذبةِ، والمعلوماتِ الحاضرةِ لديهِ بالفعلِ والقوّةِ القريبةِ، لا تلحظُ في أسلوبهِ التنافرَ أو الشذوذ..... ولأنّهُ جاءَ الساحةَ على حينِ غفلةٍ من أهلِها، بدأ فيها حيّياً مُقصراً بادئ أمرِهِ، ثمَّ لمّا بانَ للنّاسِ أدبهُ وبيانهُ صارَ فيهم كوكباً لامعاً وصدراً مُقدّماً، لهُ طبعهُ الخاصُّ وسمتهُ المُتفرّدة، وربّما نشرَ شعره باسم: عبدِ العزيزِ بن مُشرّف البكريِّ...) ا.هـ

٢- خالد المشوح:[11]

المسؤول الاعلامي لـ (حملة السكينة) الفاشلة[12] يعلق على خبر اسر الشيخ –فرج الله كربه–

(لكن الأكثر أهمية من ذلك هو "الكريزما"[13] الكبيرة التي كان يمتلكها (أخو من طاع الله) بين أوساط كبيرة من مستخدمي الإنترنت، وذلك من خلال البعد الأدبي في كتاباته واللباقة الشخصية....)

([9]) يقصد المجاهدين – نصرهم الله وايدهم.

([10]) تاصيلا فريدا في بابه – والله حسيبه –، ينصر به اولئك الابطال الذين يكفرون من كفره الله ورسوله ديانة له – والله حسيبهم – ويفجرون ابدانا – اباح دمائها خالقُها – وعمرانا – ياوي اليه اعداء الملة والدين، يفعلون ذلك حتى يظفروا برضوان ربهم– نحسبهم كذلك ولا نزكي على الله منهم احدا.

([11]) نقلا عن موقع السكينة.

([12]) نعم.. هي فاشلة – بفضل الله -. ووقوع بعض الأثر لها لا يدل على نجاحها البتة، اذ ها نحن نرى بفضل الله ان التنظيم قد دخل في مرحلة هي اقوى من ذي قبل بحمد الله، بقيادة الشيخ ابي بصير ناصر الوحيشي حفظه الله، وما اعلامهم مركزية التنظيم في اليمن إلا بشرى لما هو آت في قابل الايام، ان شاء الله. وسيتيقن آل سعود (بعير الجزيرة) واذنابهم (المستأجرين) ان "حملة السكينة" و"برنامج المناصحة" كان له أثر كبير جدا على الشباب!

لولا اشتعال النار فيما جاورت *** ما كان يعرف طيب عرف العود

والله غالب على امره...

ووصف كتابات الشيخ أنها (كانت نموذجا لافتا ينبغي قراءته على المستوى الفكري التحليلي، من خلال كتاباته ومؤلفاته الشرعية)

كما اضاف (إنه يمتلك قدرة على طرح مشروعات ورؤى جديدة، مع تنظير عقلاني مدعوم باللغة الشرعية) ا.هـ

([١٣]) **الكاريزما** كلمة (بالانجليزية: Charisma) في أصلها اليوناني تعني الهدية أو التفضيل الإلهي، فهي تشير إلى الجاذبية الكبيرة والحضور الطاغي الذي يتمتع به بعض الأشخاص، هي القدرة على التأثير على الآخرين إيجابيا. كما في موسوعة ويكيبيديا على شبكة الانترنت.

ثانيا: بعض ما كتب في الصحف والانترنت حول الشيخ والتعليق عليه:[١٤]

١- بيان من الداخلية السلولية عن احداث الروابي بالعاصمة الرياض:

"صرح مصدر مسئول بوزارة الداخلية بأن المتابعة الأمنية للمنتمين للفئة الضالة[١٥] قد أسفرت / بفضل الله / عن رصد تواجد لإحدى السيارات المشتبه بها وذلك عند الساعة العاشرة من مساء يوم الاثنين الموافق ١ / ٤ / ١٤٢٦هـ في حي الروابي شرقي مدينة الرياض وعندما طلب من سائقها والذي كان مترجلا من السيارة إبراز وثائقه الاثباتية بادر بإطلاق النار باتجاه رجال الأمن

---

[١٤] كتبت كثير من الصحف عن الشيخ وخبر أسره، منها:

- **صحيفة عكاظ**، بعنوان : "ارهابي الروابي العنزي دفن رفيقيه الراشد والصيخان".
- **صحيفة الوطن**، بعنوان: "الداخلية: "العنزي" مصاب الروابي.. منظر الفئة الضالة وكفر المسلمين على الانترنت".
- **صحيفة الشرق الاوسط**، بعنوان: "اعتقال احد مسؤولي اعلام القاعدة ومنظريها"

: "المعتقل العنزي كان لسان «القاعدة» في «صوت الجهاد» ومنظراً في اللجنة الشرعية للتنظيم الإرهابي".

: " رواد الإنترنت فوجئوا بأن الكاتب «أخو من طاع الله» من «القاعدة»"

- **صحيفة الرياض**: بعنوان: "العنزي أحد المنظرين للفكر المنحرف.. وتولى دفن اثنين من فئته الضالة ممن لقوا مصرعهم بعد إصابتهم على أيدي رجال الأمن".

: " عبدالعزيز العنزي.. سجل طويل وأسود في الإفساد في الأرض:

: " المطلوب بدينٌ ذو لحية وشعر كثيف حاول الاحتماء بأحد المطاعم بعد أن ترجل من سيارته واطلق النار بعشوائية".

- **صحيفة الوفاق الالكترونية**: بعنوان: "مفاجآت العنزي "اخو من اطاع الله" بعد القبض عليه : هل يدل على مكان دفن جثتي الصيخان والراشد؟!".
- **صحيفة الجزيرة**: بعنوان: "في بيان إلحاقي للداخلية: الكشف عن اسم المطلوب الامني المقبوض عليه بحي الروابي أمس الاول".
- **صحيفة القدس العربي**: بعنوان: "اعتقال متطرف إسلامي مسلح في الرياض بعد تبادل لاطلاق النار باحد احياء شرق الرياض".

وقد تناولنا هنا اهم ما جاء فيها، لان المعلومات المتبادلة متشابهة جدا.

[١٥] هكذا علمهم علماء البلاط ان يطلقوا على المجاهدين، ليخرجوا من مأزق الاتهام بالخارجية، لانه ما لبث ان اطلقه بعض الحمقى من المستأجرين، حتى انكشف زيفه وكذبه، فتشبثوا بوصف (الفئة الضالة) عله ينفر الناس عنهم! ولكن ابشروا كما انكشف دعوى اتهامهم بالخارجية، ستنكشف دعوى الضلال عموما، وها هم المجاهدون يزدادون قربا من الجماهير المسلمة يوما بعد يوم، والتلاحم بينهم في تقدم بفضل الله، وهذا نذير سوء وخراب على الطواغيت، لما يدل عليه من اقتراب موعد سقوط عروش الردة.. اسال الله لهم النصر والثبات والصبر والجلاد.

كما حاول الاستيلاء على سيارة أحد المواطنين[١٦] في الموقع بالقوة فتم تبادل إطلاق النار معه مما تسبب في إصابته والسيطرة عليه حيث نقل إلى المستشفى لتلقي العلاج اللازم كما أصيب في الحادث أحد المواطنين بإصابة خفيفة وجرى إسعافه وقد عثر في السيارة محل الاشتباه على أربع قنابل شديدة الانفجار وأربع قنابل أنبوبية ورشاشين من نوع كلاشنكوف ومسدسين وذخائر متنوعة وتسع لوحات سيارات بالإضافة إلى وثائق ومبلغ مالي قدره عشرون ألف ريال ولا يزال الحادث محل متابعة الجهات الأمنية المختصة"

قلت: هذه الواقعة هي التي اسروا فيها الشيخ الطويلعي – ثبته الله–كما سترى من التقرير الآتي، واما ما ذكروه عما ضبطوه بحوزة الشيخ من اسلحة ومال، فنحن لا نصدق شيء من ذلك، لانه كما ترى صدر عن وزارة الداخلية السلولية، وهي التي تمرست الكذب والتلفيق، فلا بد من التوثق اذن، خصوصًا أن اعتدنا على كذبهم بخصوص ضبطهم لما في حوزة المجاهدين! وهم اول من يعلم ان المجاهدين ليسوا ذوو امكانيات عسكرية عالية جدا! لكن هناك سبب آخر! اظنهم يعلموه ايضا!

٢- صحيفة الوفاق:[١٧]

("أخو من طاع الله" يسقط في يد الأمن السعودي!)

الرياض - محرر الوفاق: إلحاقا لما سبق التنويه عنه بالبيان الصادر عن وزارة الداخلية بشأن رصد تواجد لأحدى السيارات المشتبه بها وذلك عند الساعة العاشرة من مساء يوم الاثنين الموافق ١ / ٤ / ١٤٢٦هـ– في حي الروابي شرقي مدينة الرياض وتبادل إطلاق النار مع سائقها ومن ثم إصابته والقبض عليه فقد صرح مصدر مسئول بوزارة الداخلية بأنه ثبت لدى جهات التحقيق بأن المصاب المذكور هو المطلوب للجهات الأمنية عبدالعزيز بن رشيد بن حمدان الطويلعي العنزي / سعودي الجنسية / والمذكور أحد دعاة المنهج الضال ورمز من رموز الفتنة والإفساد في الأرض وله دور فاعل في ترسيخ المنهج التكفيري في أوكار الفئة الضالة وهو عضو في لجنتهم الشرعية المزعومة ولكونه يحمل درجة جامعية[١٨] فقد جعل منه أقرانه منظرا لفكرهم

---

(١٦) انظر الحاشية رقم ٣٣

(١٧) http://www.alwifaq.net/news/index.php?Show=News&id=6019

(١٨) عجيب والله امر القوم، فهم ما زالوا يفكرون بطريقة رجعية، فهم انما يقيسون علم الرجل بالشهادة الجامعية، ويظنون ان هذه المقاييس معتبرة عند المجاهدين، وجهلوا انهم قوم عقلاء، يزنون الرجل بعلمه وعمله لا باسمه ولقبه وشهرته! فهم بذلك

المنحرف ومنطلقا لتوفير غطاء مصطنع لأعمالهم الإجرامية وأداة لتشويه المقاصد الشرعية بدعاوى باطلة(١٩) وقد تناولت كتاباته المنشورة على شبكة الإنترنت إطلاق أحكام الردة والتكفير على المسلمين واستباحة دماء المعصومين(٢٠) والدعوة لقتال رجال الأمن(٢١) وللتمويه على من ينخدع بتوجهه إضافة إلى الرغبة في توفير غطاء شرعي لفئته الضالة فقد كان يكتب في نشراتهم بأسماء متعددة منها / أخو من طاع الله وفرحان بن مشهور الرويلي وعبدالله بن ناصر الرشيد / كما أنه مصدر لغالب المواد الإعلامية.

وبالإضافة إلى ما تقدم فقد تجاوز شره التنظير للفكر الضال إلى ممارسة أفكاره المنحرفة على أرض الواقع(٢٢) حيث تولى دفن اثنين من فئته ممن لقوا مصرعهم بعد إصابتهم على أيدي رجال الأمن في مناطق معزولة كما شارك عمليا في مواجهة رجال الأمن.(٢٣)

وعلى الرغم من حرص أقرانه عليه ومحاولتهم إخفاءه من عيون رجال الأمن إمعانا منهم في الاستفادة منه بالتغرير بالقاصرين(٢٤) وناقصي العلم الشرعي فقد أمكن الله منه "

يكشفون زيف موازين ارتضاها الطاغوت ودعا اليها، حتى يثبت وصف العلم لمن شاء وينزعه ممن شاء، وهذا مما يدل على حماقته وغبائه، لان الالقاب وان دامت زمانا، الا ان الغطاء سيزول يوما ما وتبين الحقيقة!

ولشيخنا عبد الكريم الحميد كلام في هذا الشأن

(١٩) وذها من عجائب الزمان!! صار الصحفيون يخطئون ويصوبون! ولا ادري كيف عرفوا ان الشيخ شوه مقاصد الشريعة وهم يجهلونها اصلا! بل يجهلون ابجديات الدين فضلا عن الكلام في المقاصد الذي لا يحسنه حتى اشياخهم المستأجرين! ممن ارتضوا ان يكونوا عونا للطاغوت في حرب المجاهدين، والكل الى مزبلة التاريخ ان شاء الله..

(٢٠) هذه كتابات الشيخ على شبكة الانترنت، والتي سنذكرها في هذا التعريف، فانظر هل ترى فيها اباحة لدم مسلم ؟! او تكفيرا بغير حق! لكن تيقن ايها القارئ اللبيب انه لا ينخدع بمثل هذه الاوصاف الى من ارتضى تأجير عقله! لمن هم ساقطوا العدالة ممن تفننوا في اطلاق الاوصاف الجائرة على عباد الله المجاهدين، ولو قلب الواحد منهم بصره طرفة عين في كتب المجاهدين لعلم انهم على بينة من ربهم.. وحذار حذار ايها المسلم ان تظلم المجاهدين فتسير في ركب الظالمين، وتردد ما يقولونه عنهم، وتذكر انه عظيم وعظيم جدا ان يكون خصمك يوم الدين مجاهد، طلق الدنيا ثلاثة، وفارق اهله واحبابه في سبيل الدفاع عن الحرمات وقتال المعتدين..

وهذه دعوة مني لك لتعيد النظر ان كنت من المغرر بهم، ان تعرف مذهب القوم من كتبهم لا من كلام اعدائهم.. والله الموفق

(٢١) وما الذي يمنع من قتال رجال الامن ان استقحوا ذلك ؟! ام ان انتسابهم للدولة السلولية كاف في عصمة دمائهم ؟!! اللهم احفظ علينا عقولنا!

(٢٢) نعم.. انما العلم في شريعتنا للعمل!

(٢٣) وهم (راكان الصيخان وناصر الراشد) ان صح الكلام.

(٢٤) تأمل "القاصرين"!! و "ناقصي العلم الشرعي"!! يقولون ذلك حتى ينفروا الناس عنهم! والجاهل الذي تخلى عقله وقام بتسليمه للجهات الامنية! تؤثر فيه هذه الكلمات!

٣- صحيفة (الرياض)[٢٥] :

" ألقت قوات الأمن مساء أمس القبض على مطلوب أمني بعد إصابته، وذلك خلال مطاردة شهدها حي الروابي شرقي الرياض، وأصيب مواطن بإصابة خفيفة خلال العملية[٢٦].
..... وكانت المطاردة قد بدأت مساء أمس بشارع أحمد بن حنبل بحي الروابي شرق العاصمة وبعد اشتباه رجال الأمن بسيارة من نوع كابرس (زيتي) ولحظة طلب رجال الأمن وثائقه الثبوتية أشهر سلاحاً كان بحوزته وبادر بإطلاق النار على رجال الأمن ..... وامتدت عملية المطاردة إلى شارع عبدالله بن عباس المتفرع من شارع أحمد بن حنبل باتجاه الجنوب حيث حاول المطلوب الاستيلاء على سيارة مواطن بالقوة وتحت تهديد السلاح.... "

قلت: انظر التعليق على بيان الداخلية السلولية.

٤- ذكرت صحيفة الشرق الاوسط تحت عنوان

(رواد الإنترنت فوجئوا بأن الكاتب «أخو من طاع الله» من « القاعدة»)

"... وخلف هذا الاسم كتب في كثير من المنتديات الأصولية مدافعا عن أفكار القاعدة[٢٧].. يشار إلى أن اعتقال عبد الله الطويلعي، قد وجه ضربة مهمة للنشاط الإعلامي للقاعدة على الإنترنت، خصوصا وانه كان يحرر معظم مواد المجلة الأصولية.

ولا ادري هل تعرفون معاذ ومعوذ ابنا عفراء رضي الله عنهم جميعا، اللذين قتلا ابا جهل، هل كانا الا "قاصرين" على حد تعبير هؤلاء، فهل منعهم صغر سنهم من استهداف امام من ائمة الكفر ؟! بل ذهبا يحتكمان الى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ايهما قتله؟ ولم يسارعا –كما يفعل الجبناء– الى البراءة من قتله واراقة دمه! لانهم عرفوا ان الدم الذي اراقوه اباحه خالقه عز وجل.. فالله درهم..

ثم زعموا انهم ناقصوا العلم الشرعي! وهذه عدى كونها فرية – لان تاصيلات علماء الجهاد مبثوثة منشورة – فهي جهالة! ؛ اذ انه من العجيب انه هؤلاء ما زالوا يتصورون مسألة وجوب الجهاد بحاجة الى بحوث علم! حقا انه يؤسف لأمة حل بها ما حل من عدوان و اذلال وتسلط للمرتدين على رقابها الذين تكفلوا بمهمة تعطيل الشريعة وتنحيتها عن الحكم، وابعاد الناس عن دينهم! يؤسف انه ما زال منها من يبحث في وجوب الجهاد!

(٢٥) http://www.alriyadh.com/2005/05/10/article63282.html

(٢٦) انظر كيف يكون الكلام على المتضررين خطأ او اضطرارا عندما يقوم بالعملية كلاب المباحث السلولية –اخزاهم الله– لكن الخطا نفسه عندما يقع من المجاهدين يضخم تضخيما ويطبل له ويزمر، وتتعالى الابواق المستأجرة في تركيز الضوء عليه، ولكن الله مظهر دينه ولو كره الكافرون..

...... ونبه بعض المراقبين إلى انه ليست هذه هي المرة الأولى التي يشارك فيها أعضاء من القاعدة أو قريبين منها في منتديات الإنترنت الأصولية ..... "

قلت: ما ذكروه من ان الشيخ كان يحرر معظم مواد المجلة، او ما ذكره غيرهم –كما سيأتي– من انه تولى اخراج العددين الأخيرين من مجلة صوت الجهاد باكملهما لوحده، اقول: كل هذا لا برهان عليه، خصوصا انه لم يأتنا خبر موثق بهذا الخصوص، مع انه مما يفتخر به ويغاظ به العدو[٢٨]، فلما كان ذلك كذلك كان كلامهم ضربا من التخريص..

٥- (مواقع جهادية متطرفة.. برعاية شركات أمريكية)[٢٩]

".... وعملياً جمعت المنظمات الإرهابية بين النشاطين (الجهاد العسكري والإعلامي) المتشابكين والمتداخلين، وعدد من عناصر تلك الجماعات الإرهابية لعبوا . ومازالوا يلعبون . دوراً نشط في مجال النشاط الإعلامي علي الانترنت. علي غرار "فارسي الزهراني" زعيم القاعدة الذي قبض عليه في أغسطس ٢٠٠٤ من قبل السلطات السعودية والذي كتب في عدد من المواقع الجهادية، مثل موقع "أبو محمد المقديسي" و"منبر التوحيد والجهاد" تحت اسم مستعار "أبو جندل الأزدي " و"الأزري"، و"عبد العزيز العنزي" والذي ترأس مجلس القاعدة الإعلامي والملقب بـ "وزير إعلام القاعدة في شبه الجزيرة العربية" وكانت له نشاطات متميزة علي شبكة الانترنت؛ فكان المشرف علي منتدى "السلفيون" تحت اسم مستعار "عبد العزيز البكري"، وكتب بصورة منتظمة في مجلة القاعدة المنشورة علي الانترنت "صوت الجهاد" تحت أسماء مستعارة منها "الشيخ ناصر النجدي " و"نصر الدين النجدي".

٦– صحيفة الشرق الاوسط[٣٠]، مقال بعنوان:

(تنظيم «القاعدة» يعيد بث وثيقة "حكم استهداف المصالح النفطية")

---

(٢٧) لله درك.. واسال الله ان يثيبك خيرا في الآخرة، ويحفظ عليك دينك حتى تلقاه غير مبدل ولا ناكث.. آمين آمين

(٢٨) لا تفهمن من كلامي ايها القارئ اني استبعد ذلك! كلا، فمثل الشيخ الطويلعي لا يبعد عن مثل هذا بفضل الله، لكنهم لما اذاعوا ذلك بنوا عليه ما يريدون، فقالوا: ان اعتقاله شكل ضربة للتنظيم! زعموا!

([٢٩]) تقرير عمرو عبد العاطي– واشنطن

([٣٠]) http://www.aawsat.com/details.asp?section=4&article=351088&issueno=9957

" أعاد تنظيم «القاعدة» بث وثيقة تحمل عنوان «حكم استهداف المصالح النفطية»،كتبها عبد العزيز بن رشيد العنزي، الذي اعتقلته السلطات الأمنية في السعودية في العاشر من مايو (أيار) ٢٠٠٥، والذي وصفته بأنه من أهم المنظرين في تنظيم «القاعدة».

وتساءل المفتي[٣١] عن «أي شبهة سيدلي بها هؤلاء حين يستهدفون اقتصاد بلاد المسلمين ويسعون في تدميره؟ وبأي حجة، بل وبأي مبرر سوغ هؤلاء الأشرار لأنفسهم محاولة الاعتداء على مال المسلمين والسعي في تدميره؟» ".

٧- (برنامج "العين الثالثة")[٣٢]

ببساطة ودون سابق تخطيط سقط" وزير إعلام"[٣٣] تنظيم القاعدة في السعودية بين يدي السلطات الأمنية التي اعتقلته حيا رغم أنها لم تضعه قبل ذلك على قائمة المطلوبين الأمنيين لديها وكان هذا الصيد السهل الذي حققته ضربة قاصمة للتنظيم الذي شن عمليات دموية في السعودية[٣٤] والذي تعرض لضربات قاسية من قبل السلطات.[٣٥]

([٣١]) انظر التعليق عتد ذكر هذا المؤلف، عند الحديث عن كتاباته..

([٣٢]) الذي يذاع على قناة العمالة الخبيثة المسماة (العربية) في حلقة بعنوان : القصة الكاملة لسقوط وزير الاعلام بتنظيم القاعدة في السعودية.

http://www.alarabiya.net/articles/2005/10/17/17771.html

([٣٣]) هذا الرتبة ليس لها وجود في تنظيم القاعدة، سواء في جزيرة العرب او في غيرها، لكن تنبه انهم انما اعطوه هذه الرتبة ليكون ذلك ابلغ في الهجوم الاعلامي الخبيث، فهم متى شاؤوا ضخموا الحدث او الشخص، ومتى شاؤوا حقروا شأنه، كل ذلك تبعا للتاثير الذين يجتهدون في حصوله في هجمتهم، لكن تذكر انهم ان جهدوا في الباطل بالباطل، فإن اهل الحق جهدوا في الحق بالحق، والله مع المتقين.

([٣٤]) وهذا مما يغتر به سفيه العقل فقط، والا فهل في الحروب اي الحروب كانت – بغض النظر عن موافقتها للحق او لا- الا حوادث قتل ودماء!!

وليت الحمقى من المنتسبين للعلم يتعقلون ساعة من النهار، اذا لعلموا ان انكارهم للجهاد بحجة انه يزهق النفوس ويريق الدماء هو انكار يأنف ان يتفوه به العقلاء من اي ملة كانوا!!

([٣٥]) الحرب سجال، ساعة وساعة، لكن ليت هؤلاء الاعلاميين المغفلين الذي يستخفون بعقول الناس يعترفون بالضربات الموجعة الاليمة التي ذاقها آل سلول على ايدي المجاهدين، ليكون كلامهم في ضربات المرتدين له مصداقيته لدى المراقب! لكن للضلال عماية وللكذب سوق كما تعلم... نسال الله الهدى

ورغم أن اعتقال المسئول الإعلامي للتنظيم الإرهابي تم قبل فترة من الزمن إلا أن حلقة من برنامج "العين الثالثة" بثتها قناة "العربية" مطلع الأسبوع تمكنت من أن تلقي الضوء على هذا الرجل وتكشف الكثير عن شخصيته والتحولات التي تعرض لها، ورسمت صورة للنجومية التي حققها في عالم الإنترنت ومنتدياته التي كان يعتبرها ساحة سهلة لصيد المزيد من الأتباع. فمن هو هذا الرجل الذي كان يقود العمل الإعلامي في" تنظيم القاعدة في جزيرة العرب"؟

إنه عبد العزيز بن رشيد العنزي الذي عرف في منتديات الإنترنت وفي مطبوعات القاعدة التي كان يصدرها بأسماء مستعارة مثل: "أخو من طاع الله"، و"عبد الله بن ناصر الرشيد"، و"فرحان بن مشهور الرويلي"، وقد قُبض عليه بعد ملاحقة سريعة في حي الروابي شرق الرياض بادر خلالها إلى إطلاق النار على رجال الأمن الذين نجحوا بإصابته وإسقاطه واعتقاله حيا قبل أن يحاول السطو على سيارة أحد المواطنين.[٣٦]

اسمه الكامل هو عبد العزيز بن رشيد الطويلعي العنزي، حاصل على شهادة جامعية في العلوم الشرعية بتفوّق، وإضافة لعمله الإعلامي في الدعاية لتنظيم القاعدة فقد شارك في العديد من المواجهات الأمنية، كما شارك في دفن اثنين من زملائه بعد إصابتهما في مواجهة أمنية، وساهم في تجنيد عدد من الشبان في التنظيم، وتولى إدارة اللجنة الإعلامية والشرعية في التنظيم.[٣٧]

وحسب الباحث في شئون الجماعات الإسلامية سعود السرحان فقد كان العنزي أحد أهم المنظّرين الشرعيين لتنظيم القاعدة في السعودية، "وقد بدأ نشاطه معها منذ العام ٢٠٠٢ أو قبل ذلك أي قبل أن تبدأ العمليات الإرهابية في المملكة، ومنذ بدأت تلك العمليات كان يكتب منظّراً لها ومدافعاً عنها حتى قبل أن تصدر مجلة "صوت الجهاد "التي كانت تتحدث باسم التنظيم وتنشر أفكاره، فقد كان يقوم بهذا الدور مستغلا وضعه كأحد مشرفي منتدى "السلفيون" على شبكة الإنترنت الذي كان ينشر فيه تحت اسم عبد العزيز البكري.

وقال البرنامج إنه رغم دوره القيادي داخل التنظيم إلا أن العنزي لم يكن ضمن المطلوبين علناً من المدرجين على قائمتي الـ ١٩ والـ ٢٦ من الذين تطلق عليهم وزارة الداخلية السعودية وصف

---

(٣٦) ان صح الخبر، لن تعدم ساذجا ينكر على الشيخ محاولة سطوه على السيارة! بحجة ان فعله غصب! فقد رأينا اعجب من هذا من فقهاء هذا الزمان.. ولا عجب ففقه المخذلين له اصوله وضوابطه!

(٣٧) له جهود مباركة في الدعوة والاعلام اسال الله ان يجازيه خيرا، اما دعوى توليه الشؤون الاعلامية والشرعية، فهذا بحاجة الى خبر اكيد، ولا تنسى ان هذه الاوصاف تطلق لتضخيم جهود كلاب المباحث! لا لشيء!

"الفئة الضالة"، وكان غياب العنزي عن القائمتين لغموض شخصيته في بداية نشاطه وهو الأمر الذي ساعده على التحرك بحرية أكثر وزيادة نشاطه في تجنيد عناصر جديدة للتنظيم، استخدم العنزي منتديات الحوار على شبكة الإنترنت وسيلة لتجنيد المتعاطفين مع أعمال القاعدة.

وفي ذلك الوقت كان ناشطو "حملة السكينة" التي أطلقتها وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف في السعودية بهدف محاورة المتعاطفين مع الأفكار المتشددة والإرهابية عبر الإنترنت يقومون بالمشاركة في الحوارات الدائرة عبر الإنترنت لتصحيح الأفكار والمفاهيم، وكان العنزي– تحت اسمه المستعار -أحد من اشترك في الحوار مع هؤلاء النشطين.

ويرصد الناشط في الحملة خالد المشوح التطورات التي مر بها فكر العنزي قائلا :في بداية كتاباته – تحت اسم "أخو من طاع الله"– لم يكن بهذا التطرف الذي انتهى إليه، كان يطرح بعض الأفكار التي وإن اختلفت معه فيها لا يمكن أن تصنفه على أنه منتمٍ إلى هذه الجماعات، لكن بعد فترة طويلة من ذلك – قدرها بسنوات– كتب مقالا في الساحات تحت عنوان "سعودة المشاريع الجهادية"[٣٨] وكان هذا المقال خطيرا في فكرته وطرحه، وشكل قفزة في فكر الرجل نحو العنف الصريح والمنظم داخل السعودية.

ويقول المشوح: "بعد هذا المقال دخلنا معه في حوارات طويلة وكان هناك نوع من الأخذ والرد حول هذا الطرح الجديد الذي طرحه، وبقدر ما كان الطرح خطيراً بقدر ما كان الحوار ناجحاً وفعالاً مع هذا الشخص، فقد كان هناك أريحية في الحوار، وكان هناك أخذ وعطاء، كان هناك بحث عن الهدف من وراء هذا الطرح، بعدها.. بعد هذا الحوار وبعد هذا الطرح وبعد ما حاورناه حواراً طويلاً استأذن هو وقال أنا لا أستطيع أن أكمل هذا الحوار، وربما لا تروني على **chat** مرة أخرى لأنني سوف أكون مشغول بأشياء أخرى" ثم انقطع بعد ذلك عن الإنترنت لمدة ٩ أشهر حتى تم اعتقاله.

وفي الفترة التي كان العنزي مسئولا فيها عن النشاط الإعلامي لتنظيم القاعدة في السعودية بدأ تقديم تسجيل صوتي ومرئي لكل عملية إرهابية ينفذها التنظيم، ومن ذلك إصدار ونشر فيلم توثيقي عبر الإنترنت لحادثة الاعتداء على مجمع المحيّا في الثامن من نوفمبر لعام **2003** استغرق بثه ٩٠ دقيقة وتضمن شروحاً تفصيلية للتخطيط للعملية مع لقاء مع الانتحاريين الاثنين

---

[٣٨] موجود ضمن مجموع مقالات الشيخ، وهو من كتابة الشيخ في موقع (الساحة العربية)
انظره: http://www.alsaha.com/users/258037319/entries/115943

وتسجيل لبعض وقائع الاقتحام، وعلاوة على تلك الخطوات تم إصدار مطبوعتين ورقيتين على الإنترنت بواقع عددين شهرياً لكل مطبوعة فكانت الأولى باسم" صوت الجهاد" وتُعد منظراً شرعياً وصوتاً إخبارياً للتنظيم، والثانية باسم "معسكر البتار"[٣٩] وهي مجلة عسكرية خالصة تعمل على تقديم دورات عسكرية في التعامل مع الأسلحة وأساليب تنفيذ العمليات بكل أنواعها.

ويقول الباحث سعود السرحان للبرنامج إن العنزي كان مواكبا لمجلة صوت الجهاد منذ أول أعدادها في أكتوبر ٢٠٠٣ وحتى آخر عدد، كتب فيها تحت اسم" عبد الله بن ناصر الرشيد"، وتحت هذا الاسم كان يقوم بدور التنظير الفقهي والشرعي لنشاط التنظيم، وكتب أيضا تحت أسماء" عبد العزيز بن مشرف البكري "و"الشيخ ناصر النجدي" و"ناصر الدين النجدي"، وتحت أسماء مستعارة أخرى.

ويعتبر الناشط خالد المشوح إن حركة العنزي كانت تعتمد على مهاراته في جانبين الأول هو الجانب التقني والمهارة في استخدام الإنترنت وتفعيله لخدمة أهداف التنظيم، والثاني قدرته على إثارة وطرح القضايا الفكرية التي كان من أخطرها عندما أثار جدلا على الإنترنت حول "حكم استخدام أسلحة الدمار الشامل ضد الكفار"[٤٠] وبسقوط العنزي السهل فقد تنظيم القاعدة في السعودية آخر كوادره الرئيسية التي كانت تعمل له كصوت إعلامي يمتزج مع التنظير الشرعي.[٤١]

([٣٩]) كلتهاهما متوفر بجميع اعداده على شبكة الانترنت بفضل الله.. انظرها فإنها مفيدة..

([٤٠]) طلب الشيخ الطويلعي من الشيخ المجاهد ناصر الفهد –فك الله اسرهما– ان يجيبه على سؤال حول حكم استخدام اسلحة الدمار الشامل، فاجابه الشيخ برسالة قيمة، اسال الله ان يجزي كاتبها خيرا، ويجزي السائل الذي كان سببا في تأليفها خيرا. قال صلى الله عليه وسلم: "طوبى لمن جعله الله **مفتاحا للخير** مغلاقا للشر"..

([٤١]) هذه كذبة كبيرة يا حمقى "العربية"! "آخر كوادره الاعلامية الرئيسية"! على رسلكم! من اين لكم هذا ؟!

ثالثا: كتابات الشيخ الطويلعي:

هذا سرد ما وقفت عليه من كتابات الشيخ[٤٢] – فك الله أسره– وأظنني والله اعلم لم أضيع شيئا منها:

١- انتِقَاضُ الإعْتِرَاضِ عَلى تَفْجِيْرَاتِ الرِّيَاضِ

(يقع في ٨٠ صفحة تقريبا)

وهو كتاب يرد يجيب فيه الشيخ عن اعتراضات كتبها بعضهم ونشروها في موقع (الاسلام اليوم) يعترضون على تفجيرات الرياض المباركة باعتراضات واهية كما سيظهر لك من قراءة الانتقاض.

ومن يقرأ الكتاب يلحظ جودة فهم الشيخ وقوة رده وأسلوبه الاصولي المتين، وقد أحسن جزاه الله خيرا في تناول مسائل هامة جدا (كعقد الامان والذمة واخراج المشركين من جزيرة العرب و....) فجلاها تجلية لا اظنك تظفر بمثلها في محل ثان.

وانصح كل طالب علم لبس عليه فقهاء السلاطين ان يقرأه حتى يكشف الله ما به.

٢- المنِيَّةُ وَلا الدَّنيَّة



(يقع في ٣٠ صفحة تقريبا)

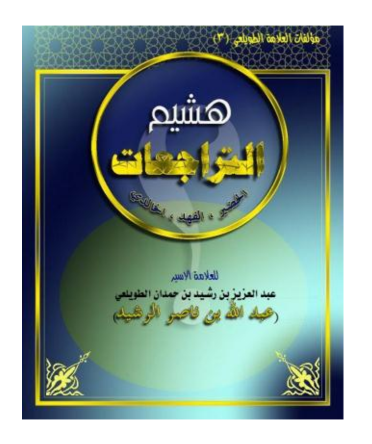
كتبه الشيخ لاخوانه المجاهدين، يحثهم على عدم تسليمهم انفسهم لمن يطلبهم او يطاردهم من كلاب الطواغيت هنا وهناك.

---

(٤٢) قال الشيخ جهيمان بن سيف العتيبي رحمه الله "وتجد حكمهم وسلطانهم؛ قائماً على ثلاث قواعد من حيث معاملة أهل العلم والدين : إن وافقتهم وسكت عن باطلهم؛ قربوك واتخذوك حجة على من خالفهم، وان سكت عنهم؛ سكتوا عنك، وربما زاروك وأرسلوا لك الهدايا، وذكروا في حقك هذا الحديث: (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده) [رواه البخاري]، وهي كلمة حق أريد بها سكوت عن باطل، وإن خالفتهم؛ قتلوك بشبهة يسكتون بها الأرنب، فيقولون؛ "هو خارجي"، مع أن أرنبهم لا تعرف معنى "الخارجي"" عن رسالة الامارة البيعة. نقلا عن مقال –استفدته منه في الكلام على كتب الشيخ ايضا– بعنوان "من هو عبد العزيز العنزي ؟" جزاه الله كاتبه خيرا

وفيه الكلام عن السجن وبلواه، وذكر فوائد الامتناع عن تسليم النفس للمرتدين، وهو مفيد لكل مطارد مطلوب! لانه يشد من عزمه ويزيد في همته.

٣- هَشِيمُ التَرَاجُعَاتِ



(يقع في ٧٢ صفحة تقريبا)

نقد علمي مؤصل لتراجعات المشايخ (علي الخضير، ناصر الفهد، أحمد الخالدي) وفيه البيان الشافي لما أثير حول منهج الجهاد والمجاهدين، كتبه الشيخ بعيد إعلان[٤٣] تراجعات المشايخ الثلاثة – فك الله أسرهم–، تحدث فيه حول هذه الواقعة، حيث بدأ في الباب الأول بنظرة عامة حول (فقه التراجعات)، وتناول في الباب الثاني فقه الواقع المعاصر خصوصًا في بلاد الحرمين، أما الباب الثالث فكان حول تراجعات المشايخ في التكفير، وفي الباب الرابع تحدث حول تراجعاتهم في الجهاد وخص بالحديث مسألتين، هما مسألة المحافظة على الأمن ومسألة دفع الصائل من رجال الأمن، وكان الباب الخامس حول فقه المصالح والمفاسد، وألحق بالكتاب بيانًا لأبي محمد المقدسي فك الله أسره يتعلق بالتراجعات حيثُ تطرق إلى ما تضمنته التراجعات من أخطاء، وإلى أنواع الأعذار والإكراه التي تكون في السجون ويعتقد أن المشايخ فرج الله عنهم واقعون تحتها.

(٤٣) وذلك في مقابلات تلفزيونية كان (المحقق) معهم في هذه الجلسة هو المدعو! (عائض القرني) جازاه الله على قبح فعلته.. ولا يخرجن علينا جويهل سمج فيدعي ان عائض القرني هذا مكره من قبل الطواغيت!! فإن في العزلة ملاذا من هذا كله، لكن العجب من هؤلاء السقط ان الواحد منهم يريد ان يتصدر المجالس ويعتلي المنابر ويؤلف الكتب ويطبع الرسائل ويظهر على الشاشات!! ثم اذا دعاهم الطاغوت الى منكر قالوا: نحن مكرهون!! ولا ادري اي اكراه هذا! ان للظهور ضريبته، وهي قول الحق! ومن لم يستطع ذلك، فالسكوت والعزلة اولى به! والله المستعان

٤- حُكْمُ استِهدَافِ المَصَالِحِ النِّفْطِيَّةِ



(يقع في ٦٠ صفحة تقريبا)

القارئ لهذا الكتاب يتصور للوهلة الأولى بأن الشيخ عالم أو خبير اقتصادي.. أو خبير في شؤون النفط و مجالات الآبار النفطية..

إنه كتاب عظيم يستحق أن يقرأه كل مجاهد أو مبتغي كسر شوكة الأعداء.

وليت فقهاء هذا الزمان يدرسون هذا الكتاب دراسة! لا مجرد قراءة! ليفهموا – قبل فهم نفس المسألة –كيف يكون الكلام في احكام الشرع، وذلك بالفهم العميق الدقيق للواقعة ومعرفة ملابساتها، لا من وسائل اعلام الطواغيت وصحفه المستأجرة! انما باجتهادهم هم وبحثهم، ومن جاهد في الله هداه سبله ولا ريب.

٥- مَسَائِلُ فِي الإِعْتِقَادِ



(يقع في ٦٥ صفحة تقريبا)

وهو عبارة عن مجموع مقالات كتبها الشيخ في "مجلة صوت الجهاد" يتناول فيها :

أ. شرح نواقض الاسلام
ب. اصلاح الغلط في فهم النواقض
ت. الذيل على شرح النواقض

واذا كان غالب طلبة العلم قد قراءو نواقض الاسلام، بل حفظوها، فلا اخالهم ظفروا بمثل هذا الشرح، مع كثرة الشروح المتداولة، فغالبها مكرر معاد. لكن شرح الطويلعي هذا فريد من نوعه، وهو درة من درر الشيخ، انصحك بقراءته ولا ازيد!

٥- فِقْهُ الجِهَادِ



(يقع في تقريبا)

وهو مجموع مقالات كتبها الشيخ يتناول مسائل هامة جدا في باب الجهاد (احكام الاستئذان، مقاصد الجهاد، حكم الجهاد في رجب، دفع الصائل، اخراج المشركين من جزيرة، المحرمات في القتال..... والى غير ذلك)

٦- جُزْءٌ في تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالى "فَقَاتِلُوا أَئِمَةَ الكُفْرِ"



(يقع في ٣٥ صفحة تقريبا)

وهي رسالة يوضح فيها الشيخ: سبب نزول الآيات ومعنى امامة الكفر وغيرها من الفوائد كالكلام على قتل الزنديق. وهي نافعة ان شاء الله.



٧- مَجْمُوعُ مَقَالاتِ "أَخُو مَنْ أَطَاعَ الله"[٤٤]

(يقع في ١٣٠ صفحة تقريبا)

(٤٤) والذي يظهر لي والله اعلم انه صادر عن الجبهة الاعلامية الاسلامية العالمية، كما سترى في ندائهم في آخر هذه الورقات، لكني عجبت -ان كانوا هم من اخرجه- لم لم يضمنوه مقالات الشيخ في المنتديات مع انهم اشاروا الى جمعهم لجملة من تلك المقالات ؟! والله اعلم

جمعت فيه مقالات الشيخ التي كتبها في مجلتي (صوت الجهاد) و (البتار)، وهي مقالات متنوعة المواضيع.

كما تجد في هذا المجموع جملة من اشعار الشيخ الرائقة..

هذا وقد اضاف عليها بعض اخواننا – منبها الى ذلك– بعض مقالات والاشعار التي كتبها الشيخ على شبكة الانترنت..

٨- فَتَاوَى في الجِهَادِ وَالسِّيَاسَةِ الشَّرْعِيَّةِ

(يقع في ٩٠ صفحة تقريبا)

وهو مجموعة فتاوى نشرت في مجلة صوت الجهاد

٩- أَخْطَاءُ مُحَمّد المَسْعَرِيِّ

قال الشهيد محمد السويلمي تقبله الله[٤٥] في ختام بحث له بعنوان:

" الدُّكتور / مُحمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ المَسعَرِيُّ في ميزانِ الشَّريعةِ "

ما نصه: " ختامًا: كان قد سبقني إلى مناصحةِ المسعريِّ وتبيينِ أخطائِهِ عددٌ منَ الإخوةِ، فلا أنسى ما كتبَهُ الشيخُ الأسيرُ عبدُ العزيزِ الطويلعيُّ العنزيُّ فكَّ اللهُ أسرَهُ (المشهورُ بأخو من طاعَ الله) من قبلُ وغيرُهُ منَ الإخوةِ باركَ اللهُ فيهِم وفي جهودِهِم...."

ولعل المشار إليه هو المقال الذي نشره الشيخ على ساحته في (الساحة العربية).. والمدرج ضمن مجموع مقالاته..

---

(٤٥) انظر مجموع مقالات الشهيد محمد بن عبد الرحمن السويلمي رحمه الله



نداء الى جميع أحباب الشيخ "اخو من اطاع الله" – فك الله اسره

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيّد المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحابه أجمعين، وبعد:

فإن الحركة الجهادية المعاصرة قد قامت من منطلقاتٍ وثوابتَ عقدية أخذها هذا الجيل من قادة الحركة الجهادية من كتاب الله وسنة نبيه وما ورثوه عن أئمة أهل السنة، ثم صاغوها – بما يناسب مستجدات العصر وما نعيشه من مشكلات الواقع– طرحًا إسلاميا خالصًا فيه مراعاة للواقع، وهذا هو أبرز ما يميزهم عن بقية التيارات الإسلامية التي تعدى طرحُها مراعاة الواقع إلى التأثر به والاستسلام لضغوطه على حساب ثوابت العقيدة الإسلامية.

ونحن في (الجبهة الإعلامية الإسلامية العالمية) ندرك أنه لا قيام للحركة الجهادية إلا بارتباطها بقادتها الشرعيين والفكريين قبل ارتباطها بالقادة الميدانيين وأمراء التنظيمات الجهادية، فبه نتوقى الأخطاء التي وقعت بها كثير من الجماعات الجهادية فجنحت إلى الغلو أو ركنت إلى التفريط، ولهذا نولي اهتمامًا خاصًّا بما خلّفه المشايخ وطلبة العلم في بيان الثوابت العقدية والملامح المنهجية لهذا التيار الجهادي، وأنه برغم كونه تيارًا من الناحية العملية فهو امتداد للفكر النقي لأهل السنة والجماعة اعتقادًا وعملاً، وليس فكرًا دخيلاً على الأمة ولا له أهداف خاصة به من دون بقية الأمة .

ومن أهم هؤلاء المشايخ الذين نحرص على لم شتات نتاجهم العلمي الشيخ عبد العزيز بن رشيد الطويلعي العنزي –فرج الله عنه-، وهو من هو في صولاته وجولاته لتقرير معتقد أهل السنة والجماعة و الدفاع عن المجاهدين ونصرة الإسلام بأسماء متعددة وعبر وسائل مختلفة كما سيظهر للقارئ الكريم عند انتهاء مشروعنا هذا وصدور "مجموع مقالات وأشعار الشيخ عبد

العزيز بن رشيد العنزي.[٤٦] وقد صادفتنا في مشروعنا هذا عقبةٌ نأمل أن نرى من انصار المجاهدين عونًا لنا لنتجاوزها، وهي أن جزءًا كبيرًا من مقالات الشيخ مفقود، فهو قد كتب لمدة طويلة عددًا كبيرًا من المقالات والمشاركات في منتديات الإنترنت، وأكثر هذه المنتديات قد توقفت أو حذفت منها مقالات الشيخ؛ فنأمل ممن بحوزته أي شيء من كتابات الشيخ – سواءً كانت مقالات أو ردود قصيرة في بعض المنتديات – أن يرسلها للجبهة الإعلامية الإسلامية العالمية عبر الرسائل الخاصة في المنتديات، أو يوصلها بأي طريقةٍ كانت، وإن عبر وسيط من الإخوة المشاركين في المنتديات الجهادية، أو بنشرها في المنتديات مع تنبيه بأن توصَل إلى الجبهة الإعلامية.

علمًا بأننا قد قمنا بجمع مقالات الشيخ ومشاركاته من منتديات (ملتقى أهل الحديث – الوسطية – أنا المسلم) ونريد ما كان فيما سوى ذلك من المنتديات والمواقع، ونخص منها (منتدى الإصلاح – منتدى الساحة السياسية – منتدى السلفيون– منتدى العرب) وغير ذلك من المنتديات، علمًا بأنه كان يشارك في هذه المنتديات باسمَي: أخو من طاع الله وعبد العزيز بن مشرف البكري.

فنأمل أن نجد تعاونًا ممن يحتفظ بشيء من مشاركات الشيخ – وإن كانت ردودًا قصيرة– ليساهم في هذا المشروع، ولا تحقِرُنَّ من المعروف شيئًا .

وصلِّ اللهم وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

([٤٦]) وقد خرج هذا المجموع بفضل الله، ولعله يتيسر لاحد الاخوة اعادة نشره، ضمن حملة اعادة نشر اصدارات المجاهدين في جزيرة العرب.

بسم الله الرحمن الرحيم

صوت الجهاد

صوت المجاهدين في جزيرة

الموضوع : حول إدعاءات الحكومة السلولية الأخيرة.
التاريخ : ٤ / ٣ / ١٤٢٧هـ

التقرير الإخباري الثاني والعشرون بشأن إدعاءات الحكومة السلولية الأخيرة بالقبض على أفراد من القسم الإعلامي للتنظيم وافتراءات المسعري على أنصار المجاهدين على شبكة الإنترنت.

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ)

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، والصلاة والسلام على إمام المجاهدين وقائد الغر المحجلين، وعلى آله وصحابته والتابعين، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، أما بعد:

بالنسبة لما تناقلته وسائل الإعلام هذه الأيام حول خبر إلقاء القبض على أربعين شخصاً قيل أنهم من الداعمين لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب وأن من سقط منهم هم من قاموا بنشر الإصدارات الأخيرة مؤخرا فإننا نؤكد كذب ودجل إدعاءات الحكومة السلولية المرتدة وأن القسم الإعلامي لم يتأثر بفضل الله من التخبطات والإعتقالات العشوائية الأخيرة التي طالت أناس لا ناقة لهم ولا جمل وقد اعترفت قناة العبرية بأن المقبوض عليهم من بينهم أئمة مساجد!! وإننا هنا نؤكد بأن النظام المرتد بدأ الحرب على كل ماهو إسلامي في هذا البلد حتى وإن كان عميلا يسبّح بحمد أسياده المرتدين وهذا ما حدث مع ذنبهم محسن العواجي مؤخرا وإن الإدعاءات الأخيرة ما هي إلا لتخويف أنصار المجاهدين من التعامل مع شبكة الإنترنت وأننا نؤكد مضينا قدما في بث بياناتنا وإصدراتنا المرئية والمسموعة في المستقبل بإذن الله ونبشر الموحدين بالمفاجأت التي سيتم إصداراها قريبا وخاصة سلسلة دماء لن تضيع وستشفي صدور قوم مؤمنين وتغيظ الكافرين والمنافقين بحول الله وقوته.

وأما ما أثير مؤخرا حول سقوط أخوتنا في حي اليرموك ومحاولة ربط شبكة الحسبة في كونهم سببا في ذلك أو نتيجة اختراق مزعوم فإننا نؤكد كذب هذه الإدعاءات وما علمنا عن إخوتنا في شبكة الحسبة إلا خيرا وحتى ولو افترضنا جدلا أنهم مُخترقين كما يُدعّي فإن كافة الإحتياطات قد اتخذت في هذا الجانب وإن سقوط الأخوة لا علاقة له بالإنترنت، وإن الأخوة في الحسبة قد قدموا خدمات جليلة للجهاد والمجاهدين والكل يشهد لهم بذلك وهم ليسوا مثل من تبجح عندما صرح بعمالته لسكوتلانديارد في إحدى مقابلاته و جهر بعداءه للتوحيد والموحدين ودافع عن عباد القبور فإن هذا الغمز واللمز لم نكن لنرد عليه لولا أننا عرفنا ما يمكن أن يثيره في نفوس المرتابين من الأحداث السابقة ونحن نعلم يقينا بأن هذا الرجل أراد تصفية حسابات خاصة بطريقة حقيرة على حسابنا وإننا نؤكد أن تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب له رأيه المعروف في ذلك الشخص فقد أوضح الشيخ عبدالعزيز الطويلعي العنزي فك الله أسره حقيقته وبيّن كفرياته وانحرافاته وكذلك أخونا المجاهد محمد بن عبدالرحمن السويلمي (أبو مصعب النجدي) رحمه الله كما هو موجود في كتاب مجموعة مقالات أبو مصعب النجدي، وإننا نهيب أنصار الجهاد والمجاهدين بأن لا يقيموا وزنا لمن يحاول شق صف المجاهدين وبث الريبة في أنصاره والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب